

### الإفراج عن مجموعة ثانية من المراقبين الأوروبيين وموسكو تحرب

## بوتين يدعو الرئيس الأوكراني إلى تمديد وقف إطلاق النار



المراقبون المفرج عنهم

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس نظيره الأوكراني بترو بوروشنكو إلى تمديد وقف إطلاق النار الذي تنتهي مهلته اليوم الاثنين في شرق أوكرانيا، وذلك خلال اتصال هاتفي ضم أيضا المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وقال الكرملين في بيان نشر بعد الاتصال الهاتفي إن «دعوة وجهت إلى بوروشنكو كي يمدد العمل بوقف إطلاق النار لفترة أطول».

وأعلن الإليزيه أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أجريا أمس محادثة هاتفية «لاكثر من ساعتين» مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين الأوكراني بترو بوروشنكو، وذلك عشية انتهاء مهلة وقف إطلاق النار في أوكرانيا. وأضاف الرئيس الفرنسي في بيان أنه خلال هذا الاتصال الهاتفي، الثاني خلال أربعة أيام، تم التشديد على أهمية تحقيق تقدم ملموس نحو استقرار الوضع الأمني على الأرض، وتمديد وقف إطلاق النار، وتطبيق خطة السلام التي قدمتها أوكرانيا.

وفي كيف أعلن الرئيس الأوكراني أنه سيبحث مجددا اليوم في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي والروسي وكذلك مع المستشارة الألمانية الوضع في البلاد. وأضاف أنه اتفق خلال مكالمة على إجراء هذا الاتصال الجديد قبل ساعات فقط من انتهاء مهلة الهدنة التي أعلنتها كيف مع المتمردين الموالين لروسيا شرق البلاد.

أعلن ديمتري تيمتشوك الخبير العسكري البارز في أوكرانيا، أن الدفاع الجوي الأوكراني أسقط طائرة استطلاع روسية من دون طيار كانت تحلق فوق شرق أوكرانيا. وتضم قاعدة الدفاع الجوي منظومات صواريخ من طراز «إز أن كي»، وهي أنظمة ذاتية الحركة للدفاع الجوي مصممة لمواجهة أهداف طائرة قادرة على المناورة في الجو، وهي أنظمة ذاتية الحركة للدفاع الجوي مصممة لمواجهة أهداف طائرة قادرة على المناورة على الارتفاعات المنخفضة والمتوسطة.

وأوضح الخبير أن الطائرة كانت تنجس على الإقليم الحدودي لوجانسك قبل أن يسقطها سلاح الدفاع الجوي الأوكراني. وأشارت هيئة الرقابة على

الحدود في كيف إلى استمرار وصول تقنيات عسكرية من الجانب الروسي إلى الأراضي الأوكرانية. وكانت وزارة الدفاع الأوكرانية أعلنت تمكن الجيش السبب الماضي من الاستحواذ على مدرعة روسية طراز تي 64.

وأوروبا قد أكدت أول من أمس الإفراج عن مجموعة ثانية من مراقبيها كانت قد احتجزت في نهاية أيار. وكتبت بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في صفحتها على موقع «فيسبوك»: «أفرج عن 4 من أعضاء من فريقنا الموجود في لوغانسك بعد شهر من الأسر». ونقل عن مصادر أوكرانية أن المراقبين وهم امرأة و3 رجال، بدأ متعينين لكنهم يشعرون بالارتياح بعد إطلاق سراحهم. ووصل المراقبون إلى فندق في مدينة دونيتسك شرق أوكرانيا حيث التقوا ممثلين عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

من جهة أخرى، قال رئيس وزراء جمهورية دونيتسك الشعبية» ألكسندر بوروداي: «لقد أفرجنا عن 4 مراقبين كانوا محتجزين على أراضي الجمهورية الشعبية في لوغانسك». وأضاف: «نعتبر أننا وفينا بالترامانا».

وقال ألكسي ديميتراشوفسكي ممثل قيادة العملية العسكرية

الخاصة من أمس من 5 عسكريين من الجيش الأوكراني قتلوا وأصيب 17 على الأقل بجروح في الساعات الـ24 الأخيرة في شرق أوكرانيا. وأضاف: «المسلحون قصفوا مرات عدة نقطة تفتيش بالقرب من سلافيانسك، ما أدى إلى مقتل 3 عسكريين وجرح 4 آخرين. وفيما بعد قاموا بهجوم على قافلة حراسة في مقاطعة لوغانسك. وأسفرت المعركة عن مقتل عسكريين اثنين وجرح 8 آخرين».

على صعيد العمليات الميدانية، أعلن ديمتري تيمتشوك الخبير العسكري البارز في أوكرانيا، أن الدفاع الجوي الأوكراني أسقط طائرة استطلاع روسية من دون طيار كانت تحلق فوق شرق أوكرانيا وتضم قاعدة الدفاع الجوي منظومات صواريخ من طراز «إز آر كي»، وهي أنظمة ذاتية الحركة للدفاع الجوي مصممة لمواجهة أهداف طائرة قادرة على المناورة على الارتفاعات المنخفضة والمتوسطة. وأوضح الخبير أن الطائرة كانت تنجس على الإقليم الحدودي لوجانسك قبل أن يسقطها سلاح الدفاع الجوي الأوكراني.

وأشارت هيئة الرقابة على الحدود في كيف إلى استمرار وصول تقنيات عسكرية من الجانب الروسي إلى الأراضي الأوكرانية. وكانت وزارة الدفاع الأوكرانية أعلنت تمكن

بوقف إطلاق النار هو إعداد للهجوم المقبل»، مشيراً إلى «أنهم بدأوا بنقل المعدات العسكرية عبر النهر». كما كرر تصريحات قائد جيش «جمهورية دونيتسك الشعبية» إيغور ستريلكوف بأن وقف إطلاق النار لن يتعدى إلا بعد انسحاب القوات الأوكرانية 10 كيلومترات ووقف عملية نقل المعدات العسكرية.

### تجدد قصف سلافيانسك

على صعيد آخر، أفادت إدارة مدينة سلافيانسك أن القوات الأوكرانية أطلقت النار على المدينة من جديد، ما أسفر عن وقوع ضحايا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الإدارة أن القذائف أصابت أمس سوق المدينة ما أدى إلى وقوع ضحايا وإصابات، مضيفة أنه يجري حالياً تحديد عدد الضحايا. وأعلن المصدر قصف بعض الأحياء الأخرى، مشيراً إلى أن قذائف سقطت على محطة الدفاع الشعبي ليل أمس.

### كيف تطالب بوقف الهدنة

وأمس نظمت تظاهرة بالقرب من المقر الرئاسي في كيف طالب المشاركون فيها بوقف الهدنة وفرض حالة الطوارئ.

وأفادت وكالة «أو إن أن» الأوكرانية أن نحو ألف شخص بمن فيهم المتطوعون من كيتيني «دونباس» و«آزوف» الخاضعة للسلطات في كيف شاركوا في التظاهرة. ودعا المتظاهرون الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشنكو إلى إلغاء الهدنة وفرض حالة الطوارئ وتسليح العسكريين الأوكرانيين. كما طلبوا بفتح كتاب المتطوعين الحق في «اتخاذ إجراءات للقضاء على الإرهابيين».

وكان المتطوعون القوميون برئاسة مسؤول حركة «القطاع الأيمن» دميتري ياروش قد شكلوا بعد أن شنت السلطات الأوكرانية العملية العسكرية الخاصة ضد أنصار الاستقلال في شرق البلاد ما يسمى بـ«كتائب الدفاع الإقليمي» بما فيها كتيبة «دونباس».

### الرئيس روحاني يدعو إلى تعاون إقليمي لمكافحة الإرهاب

## خامنئي: من يرتكب المجازر العراقية جهلة



السيد خامنئي خلال لقائه أهالي الشهداء

حسن روحاني أكد في اتصال هاتفي مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ضرورة تعاون دول المنطقة في مكافحة الإرهاب والاضطرابات وقال: «أمل أن يكون الإرهابيون قد أدركوا الإرادة الحازمة لحكومات الدول المسلمة في المنطقة في التصدي للإرهاب وأن يعلموا بأن عصرنا ليس عصر القتل والإرهاب».

وأعرب الرئيس روحاني عن أسفه للاضطرابات الأمنية الموجودة في المنطقة ومنها في العراق. وأضاف: أن قضية التطرف والإرهاب تعتبر معضلة كبرى لجميع دول المنطقة ومن أجل أن نتخلص الشعوب الإسلامية في المنطقة من هذه المعضلة ينبغي على جميع المسلمين وضع أيديهم بأيدي البعض والتعاون معاً للتخلص من هذه المعضلة.

وصرح الرئيس الإيراني أن على دول المنطقة مساعدة ودعم بعضها بعضاً لإرساء الاستقرار والأمن عبر الحوار والأخوة والصداقة.

وأكد الرئيس روحاني بأن انتشار الإرهاب في المنطقة إنما يخدم مصلحة الصهانية وأعداء العالم الإسلامي، وأضاف: إننا مستعدون لوضع أيدينا بأيدي جميع الدول الصديقة والشقيقة في المنطقة من أجل مكافحة مشكلة عدم الاستقرار والاضطراب الأمني وأن نعيد السلام والاستقرار لهذه المنطقة الحساسة.

نبه مرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي إلى أن العدو اليوم يعلق الأمل على إشعال حرب طائفية في المنطقة حتى يخلص من مسألة الصحوة الإسلامية، موضحاً أن الأعداء يخططون لإثارة الحروب الداخلية في منطقتنا.

وخلال استقباله عدداً من وعايل شهداء السابع من تير (28 حزيران 1981) وحشداً من أسر شهداء العاصمة طهران، لفت إلى أن الأعداء يعملون بشكل واضح لإثارة الحرب الطائفية أو النزاع بين الشيعة والسنة. وقال: ما يجري حالياً في العراق ليس حرباً شيعية - سنية وإنما حرب بين الإرهابيين وأعداء الإرهاب، وهي حرب الموالين للغرب ضد دعاة استقلال الشعوب، مشدداً على أن العراق يشهد اليوم ارتكاب جرائم على يد حفنة من بقايا نظام صدام وبعض الجهلة.

من جهة ثانية، دعا خامنئي الشعب والمسؤولين في إيران إلى التحلي بالبلغة وعدم الاستهانة بكيد الأعداء. وأكد رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران حسن روحاني ضرورة تعاون دول المنطقة في مكافحة الإرهاب والاضطرابات، أملاً أن يدرك الإرهابيون الإرادة الحازمة لحكومات الدول المسلمة في المنطقة في التصدي للإرهاب وأن يعلموا بأن العصر ليس عصر القتل والإرهاب. وأفاد الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية أن الرئيس

## البوسنة تحيي الذكرى الـ100 لانطلاق شرارة الحرب العالمية الأولى

وقبل يومين من تاريخها، فاقاموا مراسم الخمس الماضي في مدينة ايجر شمال غربي بلجيكا على هامش مجلس الاتحاد الاوروبي في بروكسيل.

ونقلت مصادر عن المؤرخ والديبلوماسي الصربي اليوسني سلوبودان سويلا قوله إنه طرحت أولاً فكرة عقد قمة أوروبية في ساراييفو لمناسبة ذكرى مرور مئة عام على اندلاع الحرب، لكن جرى التخلي عن الفكرة خصوصاً بسبب الخلافات التي أوجدتها هذه الذكرى بين مختلف المجموعات في البوسنة.

وأوضح سويلا أنه «كان من المستحيل جمع الصرب والمسلمين والكروات معا في 28 حزيران في ساراييفو، وهذا ما كان سيجعل هذه القمة مستحيلة».

أحيت ساراييفو من دون القادة الأوروبيين ذكرى الاعتداء الذي أشعل فتيل الحرب العالمية الأولى قبل مئة عام.

ويشار إلى أن مصير أوروبا، التي كانت في أوج قوتها، تحدد في العاصمة البوسنية في 28 حزيران 1914 برصاصتين أطلقهما الشاب الصربي البوسني القومي غافريلو برانسيب على ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانسوا فرديناند وزوجته صوفيا، وبعد خمسة أسابيع دخلت القوى الكبرى بخصوماتها ومخاوفها وتحالفاتها في حالة حرب.

واستمر النزاع أكثر من أربع سنوات واتمدت إلى جميع مناطق العالم. خربت أوروبا في نهايته منهيكة، إذ سقطت عشرة ملايين قتيل وعشرون مليون جريح من



مواطنون بوسنيون يحيون ذكرى الحرب الثانية

## طلاب جامعة نيفادا يدعون هيلاري كلينتون إلى إعادة 225 ألف دولار للجامعة

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كتبت أن كلينتون بعد مغادرتها منصب وزيرة الخارجية في بداية عام 2013 بدأت بقرائة المحاضرات مثل زوجها وتحصل على نحو 200 ألف دولار مقابل كل محاضرة. وأفادت أن هذا المبلغ يزيد عن دخلها السابق مرات عدة. إذ كانت تحصل كوزيرة على 185 ألف دولار سنوياً.



دعا طلاب جامعة نيفادا في لاس فيغاس وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون إلى التخلي عن أجرها وقدره 225 ألف دولار لقاء كلمة ألقاها في اجتماع صفيي الجامعة.

وكتبت صحيفة «بيلي ميل» البريطانية أمس أن مجموعة من طلاب الجامعة وجهت رسالة إلى صندوق كلينتون في نيويورك تدعو فيها المرشحة المحتملة للرئاسة الأميركية عام 2016 إلى التضحية بهذا المبلغ لمصلحة الجامعة.

ونقلت الصحيفة عن واحد من المجموعة الطلابية: «سيسعدنا فعلاً أن يجمع شخص ما الأموال لجامعتنا لكن إذا حصل «هذا الشخص» على 225 ألف دولار لقاء كلمة واحدة فهذا غير معقول. نحن نريد من وزيرة الخارجية أن تعيد النقود للجامعة». وأضاف أن هذه الأموال ستكون كافية لدفع منح دراسية لـ 225 طالباً، الأمر الذي سيسمح بتسهيل عبء التعليم المدفوع. وكانت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري الأميركي قد نشرت يوم الجمعة الماضي بياناً أفادت فيه أن أجر هيلاري كلينتون لقاء المحاضرة الواحدة يتجاوز بمقدار 4 مرات متوسط الأجر السنوي لسكان ولاية نيفادا.

## بيونغ يانغ تطلق صاروخين قصيري المدى

أعلنت كوريا الجنوبية أمس أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخين قصيري المدى يعتقد أنهما من نوع سكود نحو بحر اليابان. وقالت هيئة الأركان الكورية الجنوبية إن كوريا الشمالية أطلقت الصاروخين صباحاً تبعاً، وتقدر أن مداهما يصل إلى 500 كيلومتر.

وجاء إطلاق كوريا الشمالية الصاروخين بعد 4 أيام من إطلاقها 3 صواريخ أخرى بصيرة المدى. وهذه هي المرة الرابعة التي تطلق فيها كوريا الشمالية صواريخها بالبالستية، منذ مطلع العام الحالي. وقال مسؤول في الهيئة إن الصاروخين أطلقا نحو أجواء شمال شرقي شبه الجزيرة الكورية، ولم تعلن كوريا الشمالية حظر الإبحار في المياه المعنية. وترى السلطات العسكرية في سيؤول أن إطلاق الصاروخين من كوريا الشمالية جاء في إطار استعراض قوتها العسكرية قبيل زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى كوريا الجنوبية بداية شهر تموز.

من جهة أخرى، قالت وزارة خارجية كوريا الشمالية إن إطلاق الصواريخ البالستية قصيرة المدى باتجاه بحر اليابان جرى في إطار المناورات العسكرية التي تجريها البلاد.

وأضافت الوزارة: «أجريت مناورات عسكرية روتينية»، مضيفة أن إطلاق الصواريخ البالستية «لن يؤثر بآية صورة» في المشاورات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية المقرر إجراؤها في الأول والثاني من تموز في بكين.

## مسلمو (بوكو حرام) يقتلون 10 أشخاص في نيجيريا

قتل مسلحو حركة بوكو حرام الإسلامية المتشددة أمس عشرة أشخاص على الأقل في هجوم على قرية تقع على مقربة من شيبوك شمال شرقي نيجيريا، حيث احتفظت الحركة 200 تلميذاً مدرسة في نيسان الماضي.

وفي هجوم منفصل، قتل مسلحو الحركة سبعة جنود نيجيريين في قرية غونيري التي تقع في ولاية بوبي، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وشهود. ونقلت مصادر عن شهود قولهم إن المسلحين هاجموا عدداً من الكنائس التي تقع في محيط شيبوك، وعن أحد سكان المنطقة قوله: «هاجم المسلحون الكنائس بالقنابل والأسلحة النارية، ما أسفر عن مقتل عدد من المصلين بينهم نسوة وأطفال».

وقال اينوخ مارك وهو ناشط من شيبوك إن الجيش النيجيري لم يستجب لنداءات الاستغاثة مضيفاً أن «الجيش فضل الهرب إلى الأحرش والأحتماء بها». وكانت أسر التلميذات المختطفات قد اتهمت الجيش بالتقاعس في البحث عنهن.

## لوبان تطالب بوضع حد لازدواجية الجنسية في فرنسا

دعت مارين لوبان إلى وضع حد لازدواجية الجنسية، بالتزامن مع أحداث شغب راقت احتفالات الجالية الجزائرية والعربية بتأهل المنتخب الجزائري إلى الدور الثاني من كأس العالم.

وأكدت رئيسة حزب الجبهة الوطنية في فرنسا مارين لوبين أمس أنه يجب وضع حد لازدواجية الجنسية ووقف الهجرة، وذلك بعد الأحداث التي راقت تأهل منتخب الجزائر إلى الدور الثاني من مونديال البرازيل الجمعة الماضي.

## الرئيس الصيني يتعهد بدعم «قوة بلاده الناعمة» لا العسكرية



الرئيس الصيني خلال استقباله قادة الهند وبورما

الكبرى أصبح من مفاهيم الماضي. وقال إن «مفهوم السيطرة على الشؤون الدولية ينتهي إلى عصر مختلف، وأن مثل هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل»، وأوضح أن «استعراض العضلات العسكرية يكشف فقط غياب الأضية الأخلاقية والرؤية لمن يقوم بذلك بدلاً من أن يعكس قوته».

ودعا شي كذلك إلى «هيكلية جديدة للشؤون الأمنية آسيا والمحيط الهادئ».

وتخوض الصين نزاعات مع العديد من الدول المجاورة بسبب مزاعم باحقيتها في السيطرة على بحر الصين الجنوبي، وتسعى إلى التصدي لمحاولات الولايات المتحدة من أجل تعزيز وجودها في آسيا.

وبحسب تحليل ديميان غراماتيكوس مراسل بي بي سي، في بكين، فإن خطاب حمل الرئيس الصيني هدفاً واحداً جلياً: هو رسالة طمأنة لجيران الصين والبلاد الأخرى المتابعة لنموها، والتي تتساءل عما قد تنتهي إليه كقوة عظمى.

إلا أن معظم رسالة الرئيس الصيني بدا موجهة بالأساس للولايات المتحدة. وقال: «إن قانون الغاية الذي تسيطر فيه أمة واحدة على المشهد الدولي، أصبح من الماضي. وأضاف أنه «يرغب في تكوين أمتي جديد لآسيا».

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن الصين لن تسعى أبداً لفرض إرادتها على الدول الأخرى، مهما بلغت قوتها. وتأتي تصريحات شي في بكين خلال استقباله رؤساء الهند وبورما لعقد جولة من محادثات نهاية الأسبوع. ويخوض العديد من الدول المجاورة للصين نزاعات إقليمية مع بكين.

وتعرب تلك الدول عن قلقها إزاء حجم الإنفاق العسكري المتزايد للصين، وما يعتبره البعض جرأة متزايدة في هذا الشأن.

وجاء خطاب الرئيس الصيني خلال الاحتفال بمناسبة مرور 60 عاماً على توقيع اتفاقية عدم الاعتداء وعدم التدخل المتبادل بين الصين والهند وبورما، كما كان يطلق عليها في ذلك الوقت.

وأضاف شي أن «الصين لا تدعم فكرة أنه يجب على أي دولة أن تسعى إلى الهيمنة متى أخذت قوتها في النمو»، وتابع أن «الهيمنة أو النزعة العسكرية ليست من مكونات الصينيين الحثيئة». فالصين ستواصل بنجاح تقدمها السلمي، لأنه الخيار الأفضل بالنسبة للصين وآسيا والعالم».

وأشار شي خلال حديثه الذي رآه البعض أنه يحمل انتقادات للولايات المتحدة إلى أن مفهوم هيمنة القوى

## ياباني يشعل النار في نفسه احتجاجاً على الحكومة

اشعل رجل ياباني النار في نفسه في العاصمة طوكيو اعتراضاً على سياسات الحكومة برئاسة شينزو آبي.

وقال الشهود إن الرجل ألقى خطاباً عند محطة قطارات شينجوكو في طوكيو تقطعت خلالها نية الحكومة تغيير السياسات الدفاعية لليابان ثم سكب بعض الوقود على نفسه وأشعل النيران.